

النظام الصحي الإسباني هو نظام عام و مؤسس على العمومية و المجانية و المساواة في خدماته بين جميع المواطنين و المواطنات. أي أجنبي أو أجنبية له الحق في الحصول على العناية الصحية بكامل المساواة مع باقي المواطنين و المواطنات. أحد الشروط الرئيسية هو التسجيل (الاكتتاب) في سجلات البلدية (البادرون) التي تسكن بها بغض النظر عن الحصول أو لا على الإقامة الشرعية في هذا البلد. الإجراءات سريعة و بسيطة و مجانية بالكامل.

من المهم أن تأخذ في الاعتبار أنه في بعض **Comunidades Autónomas** (المقاطعات المستقلة إدارياً) ليس هناك حاجة للتسجيل بسجلات البلدية للدخول للخدمات الصحية. و مع ذلك دائماً ما ينصح بالتسجيل لأنه أداة مفيدة بالفعل لإثبات الزمن الذي تم قضائه كمقيم بإسبانيا ، بالإضافة لمظاهر إدارية أخرى.

الخطوات التي يجب اتباعها للدخول للصحة العامة:

تسجيلك في سجلات بلديتك

في المقام الأول ، يمكنك بدون خوف من أي شيء أن تتوجه لمكتب البلدية (Registro Municipal) (السجل البلدي) الأقرب لمحل إقامتك و أن تطلب مطبوع التسجيل بالبلدية. عند ملئ هذا المطبوع عليك بإرفاقه بالوثيقة الرسمية التي تثبت شخصيتك (جواز السفر أو بطاقة الإقامة ، إلخ.) و عقد المسكن الذي تعيش به لو أنه مسجل باسمك. لو أنه مسجل باسم شخص آخر ، من المعتاد أن يكون كافياً ملئ المطبوع الذي يسلمونه لك بالبلدية بواسطة أي شخص قد يكون مسجل بالفعل في هذا السكن معطياً بذلك موافقته على تسجيلك في مسكنه و مرفقاً المطبوع بصورة من وثيقة تحقيق الشخصية الخاصة بهذا الشخص. هناك بالبلدية سيسجلونك و سيعطونك وثيقة البادرون . استعلم عن تفاصيل أكثر في البلدية.

طلب البطاقة الصحية

بعد التسجيل بسجلات البلدية ، يجب عليك التوجه للمركز الصحي للعناية الأولية الذي تتبع له. هناك، في خدمة الإعلام أو الاهتمام بالمستخدم ، و بحمل الوثيقة القانونية التي تثبت شخصيتك بالإضافة لشهادة البادرون ، قم بتسجيل نفسك في مركز العناية الأولية الخاص بك و اطلب البطاقة الصحية: بالرغم من أنه سيمر عليك بعض الوقت قبل أن تحصل عليها ، فلا داعي للقلق لأنهم سوف يعطونك وصل يثبت طلبك لها و الذي ستستخدمه للحصول على الخدمات الصحية حتى تصلك البطاقة المذكورة بالسابق. عند تسجيلك بـ el CAP سيمكنك الحصول على أية خدمة طبية و سيعينون لك طبيب /ة العائلة (طبيب /ة عام أو للعائلة). سيمكنك طلب الزيارة الأولى من هذا الطبيب /ة و هو /هي الذي / التي سيحوالك للطبيب المختص الضروري لحالتك و أيضاً سيعالجك من الأمراض العامة.

العناية بسبب العدوى بـVIH (فيروس نقص المناعة المكتسبة)

الطبيب /ة العام الخاص بك سيحوالك للطبيب المتخصص في VIH/SIDA (الإيدز / فيروس نقص المناعة المكتسبة) بالمركز الاستشفائي (من أجل ذلك يجب أن يعطيك Orden de Derivación (أمر تحويل) أو "Volante" المنشور الإعلاني") لأن هؤلاء الأطباء التخصصيين عياداتهم بإسبانيا توجد بالمستشفيات. من الأفضل أن تحمل معك في الزيارة الأولى ملف بياناتك الطبية. في نفس المستشفى سيعملون لك تحليل شامل و الذي سيشتمل ، من بين أشياء أخرى على عدد خلايا CD4 و الحمل الفيروسي. بعد 3 أو 4 أسابيع ستقوم بالزيارة الطبية الثانية لتقييم النتائج. كل العناية المهنية و التجارب و الدخول للمستشفى ، في حالة الضرورة و أية خدمة أخرى قد يقدمونها لك بالمراكز الصحية هي مجانية بالكامل.

العلاجات الخاصة بـVIH/SIDA (مرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز)

في حالة ترشيح علاج محدد مضاد للتراجع الفيروسي ، فإنه سيكون مجاني بالكامل و سيتم إعطائه لك بالصيدلية الموجودة بنفس المستشفى. هناك ، سيعلمونك عن كيفية و مواعيد الحصول على الأدوية التي قد تنفذ منك. من الجيد أن تعرف أنه في إسبانيا يتم وصف كل الأدوية المضادة للتراجع الفيروسي التي تم قبولها حالياً من طرف الهيئات الصحية الأوروبية.

علاجات أخرى

من الممكن أن تحتاج أيضا لأدوية أخرى للأمراض العامة أو للآثار الثانوية. هذه العلاجات بالرغم من أنه يمكن أن يرشحتها لك الطبيب التخصصي إلا أنها ستوصف لك بواسطة الطبيب /ة العام الخاص بك. الروشنة الطبية هي الوثيقة الرسمية التي عن طريقها سيمكنك الحصول على هذه الأدوية من أية صيدلية. التكاليف ستعتمد على موقفك العملي أو الاجتماعي و ستكون التكاليف أقل من سعر البيع المباشر بدون روشنة.

الموظفين الصحيين

تذكر أن كل الموظفين الصحيين موجودون لخدمتك و أن كل واحد منهم على حسب صلاحياته ، يجب عليه العناية بك بصورة مهنية و باحترام. ليس من الضروري إذن أن تخفي بيانات مهمة و التي قد تساعد الطبيب /ة على العناية بك : الممارسات الجنسية أو استخدام المخدرات أو الحالة النفسية ، إلخ. كل المعلومات المتعلقة بصحتك هي سرية و محمية بصورة خاصة من قبل القانون الإسباني و لا يمكن لأحد الحصول عليها باستثناء الموظفين. إجراء تجربة ال VIH بدون الإعلام و الموافقة المسبقة هو إجراء غير قانوني بالمرّة و هو جريمة في إسبانيا.

الدعم لعمل الإجراءات و الحقوق الأخرى

أمام أي شك حول الإجراءات أو حول كيفية الحصول على الحقوق الأخرى كمساكن اللجوء أو التغذية أو المساعدات الاقتصادية ، إلخ. يمكنك الاستعلام و طلب المساعدة في مراكز العناية الاجتماعية أو في الجمعيات العديدة للاهتمام بالمهاجر أو في جمعيات الكفاح ضد مرض الإيدز و أيضا في النقابات . مع كامل السرية.

مجموعات الدعم المتبادل

أغلبية الجمعيات المناهضة لمرض الإيدز عندها خدمات العناية الشخصية و مجموعات الدعم المتبادل للأشخاص الحاملين للمرض. لو أنك تحتاج لمعلومات أولدعم أو ببساطة لإيجاد محيط يمكنك من تقاسم معاشاتك ، من الممكن أن تجد مكانك بأحد هذه الجمعيات. فضلا عن ذلك ، يمكنهم أن ينصحونك بشأن الأدوية و كل ما هو متعلق بعدوى ال VIH . يمكنك الاستعلام في صفحة الإنترنت La Red2002 (www.red2002.org.es) ، حيث سيمكنك إيجاد دليل إلكتروني **ON-LINE** ل ONG (الجمعيات الأهلية) بمختلف أنحاء إسبانيا.

POR FAVOR, FOTOCOPIALO Y HAZLO CIRCULAR